

محاور الدرس

مظاهر الجمال في القرآن والسنة
وتجلياته في سيرة الرسول صلى

مفهوم الجمال في الإسلام

العنابة بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم

مظاهر الجمال في القرآن والسنة وتجلياته في سيدة

مفهوم الجمال في الإسلام

مظاهر الجمال في القرآن الكريم:

ورد لفظ الجمال في القرآن الكريم في مواطن عدّة، فيقصد به أحياناً الجمال الحسي كقوله تعالى: "ولكم فيها جمال حين تريهون وحين تسرحون" سورة النحل أو الجمال في التعامل وعدم الإساءة كقوله تعالى: "فسرحوهن سراحًا جميلاً" .. وقوله تعالى: "فاهجرهم هجراً جميلاً" ..

حسن الشيء ونضارته وكماله على وجه يليق به، والجمال في الإسلام ينطبق على حسن الخلقة، ونبذ الخلق، وكرم الفعل ...

قال تعالى: فصبر جميل ."

العنابة بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم

مظاهر الجمال في السنة النبوية: جعل النبي عليه السلام إماتة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان، وأجزى المثوبة لمن يساهم في التشجير والتنمير، ودعا إلى إحياء الأرض الموات، كما حث على النظافة والطهارة ...

خلق الله البيئة جميلة في مظهرها من حيث الأشكال والألوان والروائح والأحجام واللامس والتناسق والتنظيم ... قال عليه السلام: "إن الله جميل يحب الجمال". وأمر الله تعالى الإنسان بضرورة الحفاظ على الجمال البيئي، لما لذلك من أهمية تمثل في أن الوجود البشري وبقاءه على الأرض رهين بنقاء البيئة وجمالها، وأي تلوث بيئي فهو يهدد الحياة البشرية والبقاء الإنساني، قال تعالى: "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس".

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ
الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (80)
أَوْلَئِنَّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ
الْخَلَقُ الْعَلِيمُ (81)" يس

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ
وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ (11)" سورة النحل

تعبر هذه البيئة عن مظاهر روعة خلق الله سبحانه والجمال الذي يضفيه على البيئة